

لسان العرب

(صوع) صاعَ الشَّجَاعُ أَقْرَانَهُ وَالرَّاعِي مَاشِيَتَهُ يَصُوعُ جَاءَهُمْ مِنْ نَوَاحِيهِمْ وَفِي بَعْضِ الْعِبَارَةِ حَازَهُمْ مِنْ نَوَاحِيهِمْ حَكَى ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ وَقَالَ غَلَطِ اللَّيْثُ فِيمَا فَسَّرَ وَمَعْنَى الْكَمِيِّ يَصُوعُ أَقْرَانَهُ أَيْ يَحْمِلُ عَلَيْهِمْ وَيُفَرِّقُ جَمْعَهُمْ قَالَ وَكَذَلِكَ الرَّاعِي يَصُوعُ إِبْلَهُ إِذَا فَرَّقَهَا فِي الْمَرَعَى قَالَ وَالتَّيْسُ إِذَا أُرْسِلَ فِي الشَّاءِ صَاعَهَا إِذَا أَرَادَ سَفَادَهَا أَيْ فَرَّقَهَا وَالرَّجُلُ يَصُوعُ الْإِبِلَ وَالتَّيْسُ يَصُوعُ الْمَعَزَ وَصَاعَ الْغَنَمِ يَصُوعُهَا صَوْعًا فَرَّقَهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ يَصُوعُ عُنُقُوقَهَا أَحْوَى زَنْبِيمٌ لَهُ طَأْبٌ كَمَا صَخَبَ الْغَرِيمُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتَ لِلْمَعْلَى بْنِ جَمَالِ الْعَبْدِيِّ وَصَوَّعَهَا فَتَصَوَّعَتْ كَذَلِكَ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ صَاعَ الشَّيْءَ يَصُوعُهُ صَوْعًا فَانْصَاعَ وَصَوَّعَهُ فَرَّقَهُ وَالتَّصَوُّعُ التَّفْرِيقُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ عَسَفَتْ أَعْتَسَافًا دُونَهَا كُلُّ مَجْهَلٍ تَطَّلَّ بِهَا الْأَجَالُ عِنْدِي تَصَوُّعٌ وَتَصَوَّعَ الْقَوْمُ تَصَوَّعًا تَفَرَّقُوا وَتَصَوَّعَ الشَّعْرُ تَفَرَّقَ وَصَاعَ الْقَوْمُ حَمَلٌ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كِلَاهِمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَصَاعَ الشَّيْءَ صَوْعًا ثَنَاهُ وَلَوَاهُ وَانْصَاعَ الْقَوْمُ ذَهَبُوا سِرَاعًا وَانْصَاعَ أَيْ انْزَفَتَلْ رَاجِعًا وَمَرَّ مُسْرِعًا وَالْمُنْصَاعُ الْمُعَرِّدُ وَالنَّاكِصُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فَانْصَاعَ جَامِبُهُ الْوَحْشِيُّ وَانْكَدَّرَتْ يَلَاحِدِينَ لَا يَأْتَلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَابُ وَفِي حَدِيثِ الْأَعْرَابِيِّ فَانْصَاعَ مُدْبِرًا أَيْ ذَهَبَ سَرِيعًا وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ فَطَّلَّ يَكْسُوها الذَّجَاءَ الْأَصِيدَعَا .

(* قوله « النجاء » كذا بالأصل وسيأتي في صنع يكسوها الغبار) .

عَاقَبَ بِالْيَاءِ وَالْأَصْلُ الْوَاوُ وَيُرْوَى الْأَصْوَعَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَوْ رَدَّ إِلَى الْوَاوِ لَقَالَ الْأَصْوَعَا وَصَوَّعَ مَوْضِعًا لِلْقُطْنِ هَيْئًا لَهُ لِنَدْفِهِ وَالصَّاعَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ رِيْمًا اتَّخَذَتْ صَاعَةً مِنْ أَدِيمٍ كَالنِّطْعِ لِنَدْفِ الْقُطْنِ أَوْ الصَّوْفِ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ إِذَا هَيْئَاتِ الْمَرْأَةِ لِنَدْفِ الْقُطْنِ مَوْضِعًا يُقَالُ صَوَّعَتْ مَوْضِعًا وَالصَّاعَةُ الْبِقْعَةُ الْجَرْدَاءُ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ قَالَ وَالصَّاحَةُ يَكْسُوها الْغَلَامُ وَيُنْدَحُّ بِحِجَارَتِهَا وَيَكْرُو فِيهَا بِكُرَّتِهِ فَتَلُكُ الْبِقْعَةُ هِيَ الصَّاعَةُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الصَّاعُ وَالصَّاعُ الْمَطْمُنُّ مِنَ الْأَرْضِ كَالْحُفْرَةِ وَقِيلَ مَطْمُنُّ مَنْ هَبَطَ مِنْ حُرُوفِهِ الْمُطَيِّفَةُ بِهِ قَالَ الْمَسِيَّبُ بْنُ عِلْسٍ مَرَحَاتٌ يَدَاها لِلذَّجَاءِ كَأَنَّهَا تَكْرُو بِكَفَّيَّ لَاعِبٍ فِي صَاعٍ وَالصَّاعُ مَكْيَالٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ يَأْخُذُ أَرْبَعَةَ أَمْدَادٍ يَذْكَرُ وَيُؤنثُ فَمِنْ أَنْتَ ثَلَاثُ أَصْوَعٍ مِثْلُ ثَلَاثِ أَدْوَرٍ وَمِنْ ذَكَرَهُ قَالَ أَصْوَعٌ مِثْلُ أَثْوَابٍ وَقِيلَ جَمَعَهُ أَصْوَعٌ وَإِنْ شئتَ أَبَدلتَ مِنْ

الواو المضمومة همزة وأصواعٌ وصيعانٌ والصُّوعُ كالصاع وفي الحديث أنه A كان يغتسل بالصاع ويتوضَّأُ بالمُدِّ وصاعُ النبي A الذي بالمدينة أربعة أمدادٍ بمُدِّهم المعروف عندهم قال وهو يأخذ من الحَبِّ قَدْرَ ثُلَاثَيْ مَنِّ بَلَدْنَا وَأَهْلُ الكوفة يقولون عيارُ الصاع عندهم أربعة أمناءٍ والمُدُّ رُبْعُهُ وصاعُهُم هذا هو القَفِيزُ الحجازي ولا يعرفه أهل المدينة قال ابن الأثير والمُدُّ مُخْتَلَفٌ فيه فقيل هو رَطَلٌ وثلاث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز فيكون الصاع خمسة أَرَطَالٌ وثلاثاً على رأٍهم وقيل هو رطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع ثمانية أَرَطَالٌ على رأٍهم وفي أمالي ابن بري أودى ابن عِمْرانَ يَزِيدَ بالوَرِقِ فَاكْتَلُ أُمُيَّاءَكَ منه وانطلق وفي الحديث أنه أعطى عَطِيَّةَ بن مالك صاعاً من سحررة الوادي أي موضعاً يُبْذَرُ فيه صاعٌ كما يقال أعطاه جَرِيباً من الأرض أي مَبْذَرَ جَرِيبٍ وقيل الصاع المظمئن من الأرض والصُّوعُ والصُّوعُ والصُّوعُ كله إِنْاء يشرب فيه مذكر وفي التنزيل قالوا نَفَقِدُ صُوعَ المَلِكِ قال هو الإِنْاء الذي كان الملك يشرب منه وقال سعيد بن جبير في قوله صُوعَ المَلِكِ قال هو المَكَّوْكُ الفارسي الذي يلتقي طرفاه وقال الحسن الصُّوعُ والسَّقَايَةُ شيء واحد وقد قيل إنه كان من وَرِقِ فكان يُكَالُ به وربما شربوا به وأما قوله تعالى ثم استخرجها من وِعَاءِ أَخِيهِ فَإِنَّ الضمير رجع إلى السَّقَايَةَ من قوله جعل السقاية في رَحْلِ أَخِيهِ وقال الزجاج هو يذكر ويؤنث وقرأ بعضهم صُوعَ المَلِكِ ويقرأ صُوعَ المَلِكِ كأنه مصدر وموضع مَوْضِعِ مَفْعُولِ أَي مَوْعَاهُ وقرأ أبو هريرة صاع المَلِكِ قال الزجاج جاء في التفسير أنه كان إِنْاءً مستطيلاً يشبه المَكَّوْكَ كان يشرب المَلِكُ به وهو السقاية قال وقيل إنه كان مصوغاً من فضة مُمَوَّهاً بالذهب وقيل إنه كان يشبه الطاس وقيل إنه كان من مَسِّ . (* قوله « من مس » في شرح القاموس والمس بالكسر النحاس قال ابن دريد لا أدري أعربي هو أم لا قلت هي فارسية والسين مخفة) .

وصَوَّعَ الطائرُ رأسه حركه وصَوَّعَ الفرسُ جَمَحَ برأسه وفي حديث سلمان كان إذا أصاب الشاة من المغنم في دار الحرب عمده إلى جلدها فجعل منه جراباً وإلى شعرها فجعل منه حبلاً فينظر رجلاً صَوَّعَ به فرسه فيُعْطِيهِ أَي جَمَحَ برأسه وامتنع على صاحبه وتَصَوَّعَ الشعرُ تَقَبَّضَ وتَشَقَّقَ وتَصَوَّعَ البقلُ تَصَوَّعاً وتَصَيَّعَ تَصَيُّعاً هاجَ كَتَمَ وَوَّحَ وصَوَّعَتْهُ الرِّيحُ صَيَّرَتْهُ هَيَّجاً كَصَوَّعَتْهُ قال ذو الرمة وصَوَّعَ البَقْلُ نَأْجُ نَجِيءٌ به هَيَّفُ يَمَانِيَةٌ في مَرَّهَا نَكَبٌ ويروي وصَوَّعَ بالحاء